

الحاجات التدريبية الأكاديمية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في مدارس محافظة الإحساء

مساعد بن عثمان العابد*

الحاجات التدريبية الأكاديمية للأطفال المعاقين عقليا

القابلين للتعلم في مدارس محافظة الإحساء

جوهري في الأداء الوظيفي الراهن، يتسم بأداء ذهني وظيفي دون المتوسط يكون متلامزاً مع جوانب قصور في اثنين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية: التواصل، الرعاية الشخصية، الحياة المنزلية، المهارات الاجتماعية، الاستفادة من المجتمع، التوجيه الذاتي، الصحة والسلامة، الجوانب الأكاديمية الوظيفية، وقت الفراغ، العمل.. وتظهر الإعاقة الذهنية قبل سن الثامنة عشر [2].

إنّ الأفراد القابلين للتعلم لديهم إمكانية النمو في ثلاثة مجالات، وذلك إذا قدمت لهم فرص التربية الخاصة عن طريق البرامج التربوية الفردية في:

أ- حد أدنى من القدرة على التعلم في الموضوعات الأكاديمية في المدرسة.

ب- القدرة على التكيف الاجتماعي إلى حد يكون فيه الفرد معتمد على نفسه.

ج- حد أدنى من الكفاءة المهنية يستطيع معه الفرد متابعة مهنة ما في مرحلة النضج [3].

فالأطفال المعاقين القابلين للتعلم مهما بلغت درجة إعاقتهم ومهما تعددت فئاتهم فإن لديهم القابلية والدافعية للنمو والتعلم والعمل والمشاركة في الحياة العادية للمجتمع لذا يجب معرفة قدراتهم وإمكانياتهم المتبقية للعمل على تميمتها، وأن هؤلاء الأشخاص لهم الحق في الرعاية والتعليم والتأهيل والعمل كبقية الأفراد الآخرين في المجتمع وهم جزء لا يتجزأ من الموارد البشرية لأي دولة، لذلك يجب النظر إليهم بعين الاعتبار عند التخطيط ووضع السياسات ذات الصلة بالجانب الإنساني [4].

وتشير شقير [5] إلى أن الأفراد المعاقين عقليا يتصرفون بالحاجات الأكاديمية المتمثلة بالحاجة إلى التكرار وذلك لأن المعاق ذهنياً القابل للتعلم لا يستوعب الموقف التعليمي إلا بعد

المخلص_ هدفت هذه الدراسة التعرف إلى الحاجات التدريبية الأكاديمية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم في مدارس محافظة الإحساء، بالإضافة إلى تحديد الفروق في مستوى الحاجات تبعاً لمتغير الجنس والخبرة، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم تصميم استبانة وتطبيقها على عينة مكونة من (120) معلماً ومعلمة، وقد تكونت الاستبانة من (24) فقرة بعد تحقيقها للخصائص السيكومترية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن الحاجات التدريبية الأكاديمية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم في مدارس محافظة الإحساء، جاءت كبيرة، وأشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات التدريبية الأكاديمية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم في مدارس محافظة الإحساء من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الأكاديمية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير الخبرة ولصالح المعلمين أصحاب الخبرة أكثر من 10 سنوات.

الكلمات المفتاحية: الحاجات الأكاديمية، المعاقين عقليا.

1. المقدمة

تعدّ الإعاقة العقلية من الإعاقات التي تحظى باهتمام الباحثين والمختصين؛ إذ أنّ تأثيرها لا يقتصر على جانب واحد فقط من شخصية الطفل المعاق؛ بل يشمل جوانب مختلفة منها المعرفي، والاجتماعي واللغوي والانفعالي، ولا يتوقف هذا التأثير عند هذا الحد بل يمتد ليشمل أسر هؤلاء الأطفال والمجتمع.

إنّ الأشخاص المعاقين عقلياً قادرون على التعلم والنمو، ولكن نموهم وإن كان يوازي نمو الأشخاص غير ذوي الإعاقة فهو يتصف بكونه بطيئاً واستناداً إلى هذه الحقيقة فإن فلسفة رعاية هؤلاء الأشخاص قد تغيرت في العقود الماضية من الإيواء إلى تطوير البرامج التربوية والتأهيلية الفعالة [1].

وتعرف الجمعية الأمريكية للإعاقة الذهنية بأنها نقص

مدارس محافظة الإحساء.

2. مشكلة الدراسة

تعد الإعاقة العقلية من الإعاقات التي تحظى باهتمام الباحثين والمختصين، إذ أن تأثيرها لا يقتصر على جانب واحد فقط من شخصية الطفل المعاق، بل يشمل جوانب مختلفة منها الأكاديمي، والاجتماعي واللغوي والانفعالي، ولاهتمام الباحث بهذا الفئة ومتابعته لهم في المراكز والمدارس ومعرفة بعض احوالهم ومعيقاتهم التعليمية، حاول عندها ان يستطلع اراء المعلمين المختصين كونهم اكثر احتكاكا والقائمين على العملية التعليمية التعليمية، وعليه فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على الحاجات التدريبية الأكاديمية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم في مدارس محافظة الإحساء، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

أ. أسئلة الدراسة

1- ما الحاجات التدريبية الأكاديمية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم في مدارس محافظة الإحساء من وجهة نظر المعلمين المختصين.

2- هل تختلف الحاجات التدريبية الأكاديمية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم في مدارس محافظة الإحساء من وجهة نظر المعلمين المختصين تبعا لمتغيري (الجنس، الخبرة)؟.

ب. أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناولته فئة الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، تلك الفئة المهمة والتي يجب الانتباه إليها وتوجيهها من الأسرة والمعلم ومن المجتمع بأكمله، تلك الفئة التي أن تم العناية بها تستطيع أن تخدم نفسها، وأن يكون لها دور في خدمة المجتمع بدل أن تكون عائقا عليه، كما وتأتي أهمية هذه الدراسة من خلال تزويدها للمسؤولين بالمعلومات الضرورية المتعلقة بالحاجات التعليمية التي تحتاجها هذه الفئة بالمحافظة، وبناء برامج وخطط عملية تساعد في معالجة هذه الحاجات وإخراجها إلى الواقع بصيغة عملية، كما ويمكن أن تفيد هذه الدراسة في تقديم

التكرار لعدة مرات، مما يساعد على التذكر والاستفادة من مواقف التعلم، وهو بحاجة إلى جذب الانتباه، وأنه يتصف أيضاً بافتقار القدرة على الملاحظة التلقائية، والتركيز على الأشياء الملموسة.

ومن أدوارا أجل مساعدة هذه الشريحة لا بد من توفير ما لديهم من إمكانيات وقدرات والعمل على إعادة تكيفهم الأكاديمي من خلال التوجيه والتدريب والمعاونة.

ويؤكد الخطيب [6] على أن المعلم المتخصص الذي يتعامل مع هذه الفئة من الأطفال يعد من أهم ركائز المؤسسة التعليمية يعد الأسرة، فالأدوار التي يقوم بها المعلم تجاه المعاقين ذهنيا تعد أدوارا مهمة وفعاله وذلك لأن الطفل المعاق ذهنيا القابل للتعلم يستطيع أن يتكيف ويتعلم إذا أتيحت له الفرصة، وذلك بتوفير الإمكانيات المادية والطرق التربوية المناسبة التي يقوم بتدريسها معلمون متخصصون في تربية الطفل المعاق ذهنياً.

كما يجب على معلم التربية الخاصة القيام بأنشطة تعليمية تناسب الأطفال المعاقين ذهنياً، وتوفير الجو المناسب لهم لإدارة الفصل، والعمل على إتاحة مناخ ملائم داخل الفصل للتلاميذ، وأن يكون قادر على ربط الأهداف التعليمية بحاجات التلاميذ، وعقد البرامج الترويجية والأنشطة الثقافية، والاستعانة بالأنشطة التعليمية في ضوء الإمكانيات المتوفرة في المدرسة، ومواجهة المواقف غير المتوقعة من التلاميذ دون خجل أو حساسية زائدة، ومساعدة التلاميذ المعاقين على الاندماج مع التلاميذ العاديين والتفاعل الايجابي معهم، كما ويجب على المعلم أن يركز على استخدام طرائق التدريس المناسبة للمعاقين ذهنيا، والتبسيط الدائم لما يقوم بشرحه، ويستخدم أساليب التعزيز والتشجيع المناسبة أثناء شرح الدرس، وان يراعي الفروق الفردية بينهم [7].

بناءً على ما سبق ذكره من أهمية العناية بفئة المعاقين لما يمثلونه من وزن ديمغرافي في المجتمع وما يطرحه الاعتناء بهم من أبعاد إنسانية واجتماعية وتنموية، تأتي هذه الدراسة لتتناول الحاجات الأكاديمية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم في

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على معلمي التربية الخاصة في مدارس محافظة الأحساء.

الحدود الزمانية: قام الباحث بإجراء الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (1435\1436).

3. الإطار النظري والدراسات السابقة

قليلة هي تلك الدراسات التي تناولت الحاجات الأكاديمية للأطفال لذا فقد قام الباحث باختيار الدراسات التي أكدت على تحسن الأطفال من خلال تزويدهم بما يحتاجون من مهارات، ومنها:

دراسة كفنج [10] بعنوان فوائد الألعاب المستخدمة لتنمية المهارات الحسابية لدى عينة من الأطفال العاديين والأطفال المتخلفين عقلياً، وذلك لمعرفة مدى إدراكهم لمفهوم العدد ومدلوله، وقد تكونت عينة الدراسة من 124 طفلاً، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الألعاب أدت إلى إدراك الطلبة لمفهوم العد ومدلوله بدرجة متوسطة.

أما دراسة أبو غزالة [11] بعنوان فاعلية برنامج للتدريب على المهارات المعرفية واللغوية والاجتماعية للأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعليم من خلال اللعب في تحسين سلوكهم التوافقي، وقد هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج لعب يقدم لفئة الأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعليم لتدريبهم على بعض المهارات المعرفية واللغوية والاجتماعية بغية تحسين سلوكهم التوافقي، تكونت عينة الدراسة من (24) طفلاً ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فاعلية متوسطة للبرنامج التدريبي، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في القياس القبلي والبعدي في السلوك التوافقي بالنسبة لإبعاد (الأداء الاستقلالي - النمو البدني - النشاط الاقتصادي - ارتقاء اللغة - الانسحاب - السلوك النمطي - التصرفات غير المقبولة - السلوك الاجتماعي غير المناسب - سلوك إيذاء الذات).

أما دراسة ربيع [12] فقد اهتمت بدراسة فاعلية برنامج كمبيوتر بالوسائط المتعددة في تحصيل التلاميذ المعاقين عقلياً

توصيات ومقترحات قد تساعد في إجراء دراسات أخرى في هذا المجال في مناطق المملكة العربية السعودية.

ج. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

- التعرف على الحاجات التدريبية الأكاديمية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في مدارس محافظة الأحساء من وجهة نظر المعلمين المختصين.

- التعرف على الحاجات التدريبية الأكاديمية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين وفقاً لمتغيرات لمتغيري (الجنس، الخبرة).

د. مصطلحات الدراسة

- الحاجة: يعرفها الباحث إجرائياً: بأنها المهارات الأكاديمية التي يفتقدها الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم وهم بحاجة للتدريب عليها وممارستها.

- الإعاقة العقلية: نقص جوهري في الأداء الوظيفي الراهن، يتسم بأداء ذهني وظيفي دون المتوسط، ويكون متلازماً مع جوانب قصور في اثنين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية: التواصل، الرعاية الشخصية، الحياة المنزلية، الاستفادة من المجتمع، التوجيه الذاتي، الصحة والسلامة، الجوانب الأكاديمية الوظيفية، وقت الفراغ، العمل [8].

- ويعرفها الباحث إجرائياً: على إنها وجود قصور في الوظائف العقلية والتكيفية لدى الأطفال، الأمر الذي يؤثر على أدائهم التعليمي والسلوكي.

- الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم: هم الفئة القادرة على تعلم المهارات الأكاديمية الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب والذين تتراوح درجات ذكائهم بين 50-70 درجة [9].

هـ. محددات الدراسة

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على التعرف إلى الحاجات التدريبية الأكاديمية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في مدارس محافظة الأحساء.

الحدود الجغرافية: اقتصرت الدراسة على المدارس التي تضم الطلبة المتخلفين عقلياً في مدارس محافظة الأحساء.

فروق دالة إحصائياً تُعزى لمتغير الجنس في آراء المعلمين ولصالح المعلمات.

وهدفنا دراسة ميشنك [15] التعرف على مدى قدرة وفاعلية التعليم بواسطة الفيديو المرتبط بالحاسوب في تعليم التلاميذ المتخلفين عقلياً بدرجة بسيطة قراءة بعض الكلمات المتداولة في قوائم التسوق وفي المتاجر، وقد تكونت عينة الدراسة من (50) تلميذاً ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فاعلية متوسطة لبرامج الفيديو المرتبطة بالحاسوب في تعليم التلاميذ المتخلفين عقلياً.

وفي دراسة قام بها دياب [16] والتي هدفت لتعليم مهارتي الجمع والطرح للطلبة المعوقين عقلياً باستخدام الحاسب، وكذلك التعرف على الفروق بين التعليم باستخدام الحاسب والطريقة العادية في التدريس. فقد تكونت عينة الدراسة من (28) طالباً وطالبة من الأفراد المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وقد أسفرت نتائج الدراسة على أن مهارتي الجمع والطرح للطلبة المعوقين عقلياً باستخدام الحاسب تطورت بشكل متوسط، حيث أن لطريقة التدريس باستخدام الحاسب أهمية في تخفيض مستوى الاضطراب الانفعالي للطلبة في الفصل.

وأجرى بارودي [17] دراسة هدفت إلى تحسين استراتيجيات الحساب والجمع لدى عينة الأطفال ذوي الإعاقات الذهنية المتوسطة (13) طفلاً، وقد تم استمرار البرنامج لمدة 6 أشهر، حيث تمّ خلالها تدريب الأطفال على استخدام الحساب وعمليات الجمع ذات الرقم الواحد Single-Digit في شكل معالجات يدوية ملموسة، ثم الانتقال بهم إلى حل المسائل باستخدام الاستراتيجيات المجردة ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن استراتيجيات الحساب والجمع تحسنت بدرجة كبيرة بعد إجراء التدريبات.

التعقيب على الدراسات السابقة

يلاحظ من خلال الدراسات تباینها في القوانين المستهدفة وفي عدد أفراد العينة ومستواها ومرآحها العمرية، إلا أن بعضها قد اشترك في الدرجة أو المدى الذي تصبو إليه الدراسة، أما

(القابلين للتعلم) لبعض مفاهيم العلوم والتربية الصحية في المملكة العربية السعودية، وقد تكونت عينة الدراسة من (9) تلاميذ من الصف الرابع الابتدائي (تربية فكرية) بالمدرسة النموذجية الابتدائية للبنين بمحافظة ينبع، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل التلاميذ المعاقين عقلياً في البرنامج المقترح قبل وبعد المعالجة التجريبية.

أجرى ايسن [13] دراسة هدفت إلى تحليل آراء ومقترحات معلمي الفئات الخاصة بشأن طرق تعليم القراءة والكتابة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية. وتم جمع البيانات من (17) معلماً لديهم (11) سنة خبرة في تعليم الأطفال المعاقين عقلياً. وتم تحليل البيانات على محاور الدراسة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر الأساليب التعليمية استخداماً هي: أسلوب تحليل المهمات وأسلوب التكرار، والتعليم الفردي والجمعي والتمثيل ولعب الأدوار والانتقال من المهارات البسيطة إلى المهارات الصعبة. كما أظهرت الدراسة عدم تفعيل الأساليب التعليمية بصورة إيجابية، كما وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء ومقترحات المعلمين تُعزى لمتغير الجنس. ووجود فروق في آراء المعلمين حول طرق تعليم القراءة والكتابة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية تُعزى لمتغير الخبرة ولصالح المعلمين من ذوي الخبرة الكبيرة.

أجرى سفر [14] دراسة لمعرفة مدى ملائمة برامج الحاسوب المعدة لتدريس التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية من قبل وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية، ومدى مراعاتها لقدرات واحتياجات التلاميذ. كما هدفت الدراسة إلى معرفة آراء المعلمين المختصين في استخدام الحاسوب كتنقية تعليمية مساعدة في عملية التعليم، بالإضافة إلى معرفة مدى فاعلية التعلم بمساعدة الحاسوب في تدريس عينة من تلاميذ الإعاقة العقلية ومقارنته بالتدريس التقليدي في الصف، وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى إثبات فاعلية استخدام الحاسوب بدرجة كبيرة كتنقية تعليمية مساعدة في عملية التعليم، كما وبينت النتائج وجود

ب. مجتمع الدراسة وعينتها
تكون مجتمع الدراسة، من جميع معلمي التربية الخاصة في محافظة الإحساء، والبالغ عددهم (165). وذلك للعام الجامعي 1436\1435.
عينة الدراسة:
تكونت عينة الدراسة من (120) معلماً ومعلمة بنسبة مئوية مقدارها (0.73) من مجتمع الدراسة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وفقاً لمتغيري (الجنس، والخبرة). والجدول رقم (1) يبين ذلك.

هذه الدراسة فأنها تتشابه مع بعض الدراسات السابقة في إتباع خطوات البحث العلمي التي مرت بها غيرها من الدراسات السابقة إلا أنها تتميز في مجتمع وعينة مختلفة عن سابقتها من الدراسات، كما إنها تتميز بأنها جاءت لتتعرف على الحاجات التدريبية الأكاديمية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في مدارس محافظة الإحساء.

4. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

لقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي وذلك لملائته لأهداف الدراسة.

جدول 1

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها

المتغير	المستويات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	76	63%
	أنثى	44	37%
الخبرة	المجموع	120	100
	أقل من 5 سنوات	46	38%
	من 5 - 10 سنوات	38	32%
المجموع	أكثر من 10 سنوات	36	30%
		120	100

ثبات الأداة:

بعد تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية المكونة من (20) فرداً من خارج عينة الدراسة، تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ الفا (Cronbach alpha)، وقد بلغ معامل ثبات الأداة (0,590%). ولأغراض الدراسة الحالية تم احتساب الحاجات التدريبية الأكاديمية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في مدارس محافظة الإحساء على النحو التالي:
فقد أعطي لتقدير درجة الموافقة على كل فقرة من فقراتها وزن متدرج وفق مقياس ليكرت الخماسي، وهي: أوافق بدرجة كبيرة جداً (5) درجات، ولتعرف الحاجات الأكاديمية، تم قسمة الفرق بين الحدين على 5 مستويات، وذلك من خلال طرح الحد الأعلى للبدائل (5) - الحد الأدنى للبدائل (1) يساوي (4).
5 ÷ 4 مستويات (منخفض جداً، منخفض، متوسطة، كبيرة،

ج. أداة الدراسة

تم تصميم استبانة للحاجات الأكاديمية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في مدارس محافظة الإحساء من خلال اطلاع الواقع ودراسة الأدب النظري وآراء بعض المختصين، وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (29) فقرة.
صدق الأداة:
للتأكد من صدق أداة الدراسة تم عرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء المختصين في الجامعة العربية المفتوحة، وجامعة الملك فيصل ومن المعلمين والمديرين المختصين في وزارة التربية والتعليم، والبالغ عددهم (20) محكم، وذلك للتأكد من ملائمة الفقرات لقياس السمة، ووضوح اللغة المستخدمة ومدى انتماء الفقرات للمجال المستخدم، وبعد إعادة لاستبانة قام الباحث بإجراء التعديلات المقترحة التي أوردتها المحكمون في توصياتهم، واستقرت الأداة بصورتها النهائية على (24) فقرة.

كبيرة جدا) = 0.8. فعندما كان الحد الأدنى يمثل درجة واحدة،
عندها تم زيادة الثمانية بال عشرة لكل علامة وفقاً لكل عبارة،
وهكذا تصيح أوزان الفقرات للعبارات، كآلاتي:

- (1 - 1.8) مستوى منخفض جداً.
- (1.81 - 2.6) مستوى منخفض.
- (2.61 - 3.4) مستوى متوسط.
- (3.41 - 4.2) مستوى كبير.
- (4.21 - 5) مستوى كبير جداً.

د. متغيرات الدراسة

1- ما الحاجات التدريبية الأكاديمية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم في مدارس محافظة الإحساء من وجهة نظر المعلمين المختصين؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومدى الحاجة. لفقرات الأداة، والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

- المتغير المستقل: الحاجات التدريبية الأكاديمية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

جدول 2

التكرارات والنسب المئوية لفقرات الأداة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الحاجة
1	يحتاج إلى التدريب على استرجاع المعلومات	3.86	0.66	كبيرة
2	يحتاج إلى تكرار المعلومة لإتقانها	3.82	0.70	كبيرة
3	يحتاج إلى التدريب على استخدام العمليات العقلية الدنيا	3.81	0.73	كبيرة
4	يحتاج إلى تدريب للانتباه للشرح في الحصة الصفية	3.81	0.75	كبيرة
5	يحتاج إلى التدريب على الكتابة الإملائية	3.79	0.74	كبيرة
6	يحتاج إلى التدريب لحل صعوبة في مسك القلم	3.77	0.76	كبيرة
7	يحتاج إلى التدريب لحل صعوبة النطق بسبب تعثره في التعليم	3.75	0.79	كبيرة
8	يحتاج إلى مناهج دراسية تُناسب احتياجاته	3.73	0.82	كبيرة
9	يحتاج إلى التدريب لحل الضعف في القدرة على التحصيل	3.72	0.83	كبيرة
10	يحتاج إلى التدريب ليواجه الصعوبة في حل العمليات الحسابية	3.71	0.91	كبيرة
11	يحتاج إلى تدريب لتجنب الوقوع في الخطأ أثناء نطق الكلمات	3.69	0.85	كبيرة
12	يحتاج إلى تدريب ليواجه الصعوبة في التعرف على الصور في الكتاب	3.68	0.87	كبيرة
13	يحتاج إلى التدريب لفهم معنى السؤال الموجه إليه	3.68	0.90	كبيرة
14	يحتاج إلى التدريب ليشارك المعلم في النقاش الصفّي.	3.67	0.91	كبيرة
15	يحتاج إلى التدريب ليقوم بعمل الواجبات الصفية	3.66	0.93	كبيرة
16	يحتاج إلى تدريب ليهتم في درجات الاختبار.	3.64	0.99	كبيرة
17	يحتاج إلى تدريب ليتقن المبادئ التعليمية.	3.56	1.09	كبيرة
18	يحتاج إلى تدريب ليستطيع القدرة على اكتشاف المعلومة.	3.55	1.11	كبيرة
19	يحتاج إلى تدريب ليستطيع أن ينقل من السبورة.	3.52	1.13	كبيرة
20	يحتاج إلى تدريب ليستطيع أن يستخدم لوحة مفاتيح الكمبيوتر.	3.50	1.16	كبيرة
21	يحتاج إلى تدريب ليستطيع التمييز بين الألوان	3.47	1.19	كبيرة
22	يحتاج إلى تدريب ليستطيع التمييز بين أحرف اللّغة.	3.45	1.14	كبيرة
23	يحتاج إلى تدريب ليتجنب النوم أثناء الحصة الصفية.	3.44	1.21	كبيرة
24	يحتاج إلى تدريب ليتمكن من الرسم في الحصة الصفية.	3.41	1.22	كبيرة
	الكلي	3.62	0.77	كبيرة

التدريبات. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة كفنح [10] والتي توصلت إلى أن الألعاب أدت إلى إدراك الطلبة لمفهوم العد ومدلوله بدرجة متوسطة.

2- هل تختلف الحاجات التدريبية الأكاديمية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم في مدارس محافظة الإحساء من وجهة نظر المعلمين المختصين تبعاً لمتغيري (الجنس، الخبرة)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيري الجنس، الخبرة، ثم تم تطبيق تحليل التباين الثنائي (To way ANOVA)، جداول (3-4) توضح ذلك.

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن الحاجات التدريبية الأكاديمية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم في مدارس محافظة الإحساء تبعاً لمتغيري (الجنس، الخبرة)

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	3.60	1.18
	أنثى	3.44	1.20
الخبرة	أقل من 5 سنوات	3.37	1.25
	من 5 - 10 سنوات	3.40	1.36
	أكثر من 10 سنوات	3.91	0.96

يظهر من الجدول رقم (3) أن هناك فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن الحاجات التدريبية الأكاديمية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم في

مدارس محافظة الإحساء. ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين الثنائي (Tow Way ANOVA)، جدول (4) يوضح ذلك.

جدول 4

نتائج تطبيق تحليل التباين الثنائي (Tow Way ANOVA) على إجابات أفراد العينة عن الحاجات التدريبية الأكاديمية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم في مدارس محافظة الإحساء

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	1.68	1	1.68	1.10	0.30
الخبرة	9.22	2	4.61	3.01	0.04
الخطأ	223.52	146	1.53		
المجموع	2732.00	150			
المجموع مصحح	235.04	149			

يظهر من الجدول رقم (4) ما يلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات الأفراد عن الحاجات التدريبية الأكاديمية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم في مدارس محافظة الإحساء تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (F) (1.10) وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعزى الباحث ذلك إلى أن الحاجات واحده لهذه الفئة، وأن لديهم إمكانية النمو إذا قدمت لهم فرص التربية الخاصة باهتمام ورعاية فاعلة. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة عبيد (1989) والتي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس في تطوير مهارة

كما وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات الأفراد عن الحاجات التدريبية الأكاديمية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم في مدارس محافظة تعزى لمتغير الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) (4.61) وهي قيمة دالة إحصائياً، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، الجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول 5

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية حسب متغير الخبرة

العلوم	الآداب	التربية	المتوسط الحسابي	الخبرة
			3.37	أقل من 5 سنوات
0.03			3.40	من 5 - 10 سنوات
0.71	0.74		3.91	أكثر من 10 سنوات

- الاستفادة من وسائل الإعلام لتوعية أفراد المجتمع بحاجات هؤلاء الأطفال والمساعدة في تحقيقها ودعمها ومساندتها.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] الخطيب، جمال والحديدي، منى (2009) المدخل إلى التربية الخاصة. عمان: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- [2] الشناوي، محمد محروس (1997) التخلق العقلي (الأسباب - التشخيص - البرامج)، ط1، القاهرة، دار غريب.
- [3] الريحاني سليمان (1981) التخلف العقلي، ط1، عمان، المطبعة الأردنية.
- [4] بعيرات، محمد وزريقات، ابراهيم (2012) مدى رضا أولياء الأمور عن دمج أطفالهم ذوي الصعوبات التعليمية في المدارس العادية وعلاقته بجنسهم ومؤهلهم العلمي وعدد أفراد الأسرة، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد العاشر - العدد الثالث. ص ص 229 - 256.

- [5] شقير، مريم (1999). مقدمة في الإعاقة العقلية. عمان: دار اصفاء للنشر والتوزيع.

اللغة والاستيعاب القرائي باستخدام الحاسوب، ودراسة ايسن [13] والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء ومقترحات المعلمين حول طرق تعليم القراءة والكتابة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية تُعزى لمتغير الجنس. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة سفر [14] والتي بينت نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً تُعزى لمتغير الجنس في آراء المعلمين ولصالح للإناث.

يظهر من الجدول رقم (5) أن مصادر الفروق كانت بين أصحاب الخبرة أكثر من 10 سنوات وأصحاب الخبرة (أقل من 5 سنوات، ومن 5 - 10 سنوات) وذلك لصالح أصحاب الخبرة أكثر من 10 سنوات بمتوسط حسابي (3.91). وهذا يدل على أن أصحاب الخبرة أكثر من 10 سنوات هم أكثر معاشيه لهذه الفئة وهم الأكثر معرفة بحاجاتهم من خلال خبرتهم التي كونت لديهم حصيلة معرفية لحاجات هؤلاء الأطفال وكيفية التعامل معهم. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة ايسن [13] والتي بينت وجود فروق في آراء المعلمين حول طرق تعليم القراءة والكتابة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية تعزى لمتغير الخبرة ولصالح المعلمين من ذوي الخبرة الكبيرة.

6. التوصيات

- في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:
- التركيز على توفير كل ما يحتاجه المعاقين عقليا من الحاجات الأكاديمية سواء أكانت المادية أو المعنوية.
 - عقد دورات تدريبية للمعلمين من خلال خبراء متخصصين في مجال الإعاقة الذهنية وإشراكهم في الخطط والبرامج على مستوى إدارة التعليم ووزارة التربية.
 - توظيف التكنولوجيا في برامج الرعاية للمعاقين ذهنياً وإيجاد وسائل للاتصال والتواصل معهم لمواكبة تطورات العصر.

- [14] سفر، علي (2005) معرفة مدى ملائمة برامج الحاسوب المعدة لتدريس التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية من قبل وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- [16] دياب، فتحية (2001) تعليم مهاراتي الجمع والطرح للطلبة المعوقين عقلياً باستخدام الحاسب، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- ب. المراجع الاجنبية
- [10] Cavanagh , S (2008) "playing Games in Classroom Helping pupils Group Math", *Academic Search Complete*, Vol. (27), p. 10
- [13] Aysun, C (2004) Special Education Teachers and Litetrary Acquisition in Children with Mental Retardation: A semi – structure view. *Educational Sciences: Theory, practice*, VOL. 4 (2) P. 264 -270.
- [15] Mechting, W. (2003). *Exceptional Children: An introduction to special education. Upper Sanddle River: Memill & Prentice Hall.*
- [17] Baroody, R., (2000). Indicators of Quality in full-time Inclusive Preschool Program, State University of New York at Albany. proquest. umi. com. ezlibrary.ju.edu.jo.
- [6] الخطيب، جمال (2006) تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدرسة العادية: مدخل إلى مدرسة الجميع. عمان: دار وائل للطباعة والنشر.
- [7] الخطيب، جمال (2010) مقدمة في الإعاقة العقلية. (ط1) عمان: دار وائل للنشر.
- [8] الروسان، فاروق (2002) سيكولوجية الأطفال غير العاديين، ط(5)، عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر.
- [9] هارون، صالح (2009) دراسة اثر البرامج التربوية الخاصة في توافق المتخلفين عقليا في المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- [11] أبو غزاله، سميرة علي (2006) فاعلية برنامج للتدريب على المهارات المعرفية واللغوية والاجتماعية للأطفال المعوقين عقليا القابلين للتعلم من خلال اللعب في تحسن سلوكهم التوافقي، مجلة العلوم التربوية، المجلد 23، العدد 17، ص ص 125 - 169.
- [12] ربيع، سمية (2005) فاعلية برنامج كومبيوتر بالوسائط المتعددة في تحصيل التلاميذ المعاقين عقليا (القابلين للتعلم) لبعض مفاهيم العلوم والتربية الصحية في المملكة العربية السعودية، مجلة القراءة والمعرفة، المجلد 49، العدد 13، ص ص 49 - 83.

ACADEMY TRAINING NEEDS OF CHILDREN WITH MENTAL DISABILITIES WHO ARE ABLE TO LEARN IN THE SCHOOLS OF AL-AHSA PROVINCE

MESAD OTHMAN ALAYED
Arab Open University

***Abstract_** This study aimed to identify the training needs of the academy for children with mental disabilities who are able to learn in the schools of al-Ahsa province, as well as to determine the differences in the level of needs depending on the variable Gender and experience, and to achieve the objectives of this study was designed questionnaire and applied to a sample of (120) teachers, have been formed resolution of (24) after the realization of the psychometric properties. The results indicated that the training needs of the academy for children with mental disabilities who are able to learn in the schools of al-Ahsa province, was great, and the results indicated also that there is no statistically significant differences in the level of training needs academy for children with mental disabilities who are able to learn in Al-Ahsa province schools from the teachers consider strengthening the variable Gender, and the presence of statistically significant differences in the level of academic needs of mentally disabled children who are able to learn from the point of view of teachers, according to the variable expertise for the benefit of teachers experienced more than 10 years differences.*

***Keywords:** academic needs, mentally disabled.*